

---

<b><i>Received/Geliş</i></b> <b><i>27 /4/2018</i></b>	<b><i>Article History</i></b> <b><i>Accepted/ Kabul</i></b> <b><i>29/4/2018</i></b>	<b><i>Available Online / Yayınlanma</i></b> <b><i>30 /4/2018</i></b>
--	---	---

---

**التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)**

**د.رشيد شيخي**

**د.الجيلالي سالمى**

**ملخص**

إنّ إعداد الخطط التّنموية في مختلف المجالات وعلى كل المستويات يستند إلى البيانات والمعلومات الإحصائية، أين نجد أنّ القائمين على وضع برامج وخطط التّنمية الاقتصادية والاجتماعية بحاجة إلى بيانات دورية بشكل مستمر عن عدد السّكان، توزيعهم الجغرافي وتركيبهم العمري والنّوعي وغيرها من الخصائص، كما يتطلب تلبية احتياجات المجتمع من الخدمات الصّحية والتّعليمية... الخ إلى توفير البيانات التفصيلية بشكل دوري، ونتيجة لعدم توفر تلك البيانات بتلك الصّفة في الدّول النامية، سنحاول عمل تقديرات سكانية بالجزائر انطلاقا من المعطيات المتوفرة لتلبية الغرض وتغطية تلك الفجوة الحاصلة بين التّعدادات ، وهذا قصد بناء خطط وبرامج تنموية هادفة.

وفي هذه المداخلة سنحاول إعطاء صيغة لنموذج الإسقاط للسّكان المتمدرسين وفق المعطيات الديموغرافية المتوفرة لدينا والذي يسمح لنا بتقدير السّكان المتمدرسين وتقدير الاحتياجات المتمثلة في عدد الأساتذة الكافي لهذا العدد من التّلاميذ، عدد الأقسام والمؤسسات التّربوية لآفاق 2050م.

**الكلمات المفتاحية:** معدل التمدرس، المدخلات، المخرجات، هياكل الاستقبال، معدل التاثير، العرض ، الطلب الاجتماعي على التربية، السكان في سن التمدرس، السكان المتمدرسون.

## Educational Planning and Population Estimates (Algeria is a model)

### Abstract

To achieve a sustainable development , the state must provide an important financial allocations , human element and the provision of information which generally depends on statistical data which can be used according to certain concern , for instance , the quality of the given data , in addition to the changements and the need of highlighting the relationship between them .

The preparation of development plans in various fields and at all levels is based on statistical data and information. In this intervention, we will try to give a model for the projection model for the studied population according to the demographic data available to us, which allows us to estimate the population studied and assess the needs of the number of teachers sufficient for this number of students, Number of educational departments and institutions for horizons 2050.

### تمهيد

سنحاول في هذه الدراسة توظيف أحد النماذج الرياضية لإجراء التقديرات أو الإسقاطات السكانية انطلاقا من دراسة الوضعية، و التي تعتمد على البيانات الديموغرافية والمتعلقة بالتعدادات السكانية (الخصوبة، الولادات، الوفاة...الخ) بالإضافة إلى ما توفره وزارة التربية الوطنية من معطيات دورية سنوية حول المتعلمين (عدد المتعلمين، الانتقال، الإعادة...الخ)، تدعى هذه الطريقة بطريقة المركبات، وهي أحد الطرق الاقتصادية والتي تعتبر أحد أحسن الطرق المستخدمة لإجراء التقديرات السكانية.

### أهداف الورقة البحثية:

- إجراء تقديرات سكانية حتى آفاق 2050م.

-إجراء تقديرات للمتدرسين آفاق 2050م.

- تقدير هياكل الاستقبال، التأطير...الخ

المنهجية المعتمدة :

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

تعتمد الورقة البحثية على إحصائيات كل من الديوان الوطني للإحصاء بالإضافة إلى معطيات وزارة التربية الوطنية، كما نستعين بالمنهج الإحصائي مستعملين بعض التقنيات الإحصائية قصد تحليل وتفسير الظاهرة المدروسة، مثل حساب معدّل النمو السنوي، معامل الارتباط، معامل الانحدار الخطي، طريقة التدفقات (Flow Model)، كما سنقوم بالإسقاطات السكانية للفئات المتعددة بالاعتماد على طريقة المركبات.

وقد اعتمدنا على مجموعة من البرامج مثل MORTPAK لإجراء الإسقاطات السكانية.

**التعريف بالطريقة :** طريقة المركبان هي أحد الطرق الاقتصادية المهمة، والتي تقوم على الإسقاط المنفصل للذكور و الإناث لكل فئة عمرية، فقد يكون أساس الإسقاط هو متغير الجنس (ذكور/إناث) أو الوسط (ريف/حضر) أو أي متغير آخر للتصنيف.

من العادة إسقاط عدد السكان على مدى فترات توافق طول الفئات، العمرية لذا وفي حالة الفئات العمرية الخماسية نقوم بإسقاط السكان على مدى فترات خماسية، كما أن الإسقاط حسب الجنس و العمر يمكن إجراؤه سنويا أو حسب أي مدى آخر.

**مصدر البيانات :** اعتمدنا لأنجاز هذه الإسقاطات على معطيات آخر تعداد للسكن و السكان والذي أجري بتاريخ 16 ابريل 2008 بالإضافة إلى معطيات التعدادات السابقة، أما نقطة الانطلاق فهي سنة 2015م.

**دواعي إجراء هذه الإسقاطات:**

- لقد قام الديوان الوطني للإحصاء سنة 2004 بوضع تقديرات سكانية، وقد كانت نقطة الانطلاق سنة 2000 كسنة انطلاق للإسقاطات المستقبلية لآفاق 2030، إلا أن الإحصاء الأخير للسكن و السكان لسنة 2008 اظهر فروقات كبيرة بين التقديرات و النتائج الفعلية.

- زيادة المواليد انطلاقا من سنة 2003 نتيجة تراكمات العشرية السوداء احدث خلالها فيما يخص التوقعات.

- تغطية الفجوة بين التعدادات و توفير البيانات الديموغرافية اللازمة لعملية التخطيط ورسم السياسات الحكومية ، " وتأكيدا للعلاقة الوثيقة بين التعليم و التنمية فإن التخطيط للتعليم وهو يرتكز بصفة أساسية على هؤلاء الطلاب و تدفقهم بين المراحل التعليمية المختلفة يضع في قمة اهتماماته التعرف على اتجاهات النمو السكاني ، والتوزيعات الجغرافية لهذا النمو ، وتقدير أعداد الأطفال الذين سيلتحقون بالمدارس

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

خلال فترة زمنية محددة ليتم توفير فرص التعليم لهم ، انطلاقا من التعرف على الأوضاع الراهنة للخدمات التعليمية التي توفرها الدولة عن طريق الإحصاءات، وسعيا لتوفير الخدمات التعليمية الملائمة و تحسينها ، بما يناسب أهداف الخطط التعليمية المحددة..<sup>(1)</sup>

فترة الإسقاط:

تم تقدير عدد السكان حتى مطلع سنة 2050م، أين تم مراعاة أغراض التخطيط، والذي يهدف إلى تأهيل الإمكانيات المتاحة وإصلاح الاختلالات... الخ، و تماشيا مع تقديرات سكان العالم في آفاق 2050م.

أولا: التخطيط التربوي :

التخطيط التربوي هو عملية علمية ممنهجة تنطلق من دراسة الماضي وصولا إلى الحاضر لتستطيع استقراء المستقبل والتنبؤ بما يكون عليه التعليم، وهذا ما يستدعي من القائمين على هذا القطاع توفير الإمكانيات المادية و البشرية اللازمة لذلك خلال مدة زمنية محدودة، والذي يكون في العادة على شكل برنامج حكومي يعمل على تسطير مجموعة من البرامج و الأهداف على المدى القريب، المتوسط و البعيد، تتطلب هذه البرامج المتابعة والتقويم لانجازها في الآجال المحددة.

" ويستند التخطيط التربوي إلى عدد من المقومات والأسس التي لا بد من توفرها لكي يؤدي دوره المرسوم، ومن أهمها :

- الواقعية وتعني رصد الواقع وتشخيصه و تحليله بهدف تحويله إلى واقع آخر يرتجى الوصول إليه. وهنا لا بد أن تتناسب الموارد المتاحة والممكنة مع الطموحات.

- شمولية التخطيط لكل أوجه نشاطات التعليم بأنواعه و تخصصاته المختلفة وكل مراحلها و تكامله مع النشاطات الأخرى للمجتمع و برامج التنمية حتى يتمكن النظام التعليمي من إعداد مخرجات مؤهلة لتغطية احتياجات المجتمع.

- يتميز التخطيط بالمرونة إذ انه عملية تنبؤ و تخطيط للمستقبل بينما المستقبل ملئ بالمفاجآت و المتغيرات التي قد تغير في مسيرة الخطة متى ما تطلب الأمر ذلك. ولا بد للخطة الناجحة من المرونة التي تتيح فرصة التعديل أو الحذف أو الإضافة وفقا لما يستجد أثناء فترة التنفيذ.

1 التخطيط للتعليم على ضوء اتجاهات النمو السكاني في مصر، عبد العزيز الغرب صقر،(1995)،(مصر: مجلة التربية، العدد51، جامعة الأزهر).ص ص 70-71.

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

- التخطيط عبارة عن سلسلة مترابطة من العمليات و الإجراءات التي أفرزتها خطط سابقة و سوف تواصلها خطط لاحقة ولذلك لابد من الاستمرارية. و يمكن أن يمثل لهذا بأحد أهداف التخطيط ألا و هو إعداد القوى العاملة المؤهلة و المدربة وذات الكفاءة و المهارات و القدرات، وهذا لإعداد عملية طويلة تتم على المدى البعيد مما يعني الاستمرارية في توفير قاعدة المعلومات و تدفقها على كل المستويات.

- يتميز التخطيط بالإلزام إذ تكتمل الخطة بوضع برامج و مشاريع وموازنات و جداول زمنية تقتضي إلزامية التنفيذ في تنسيق كامل بين مكونات الخطة و أجزائها.<sup>(2)</sup>

### أنواع التخطيط:

تعد سنة 1967م بالنسبة للجزائر بداية جديدة في تنظيم الاقتصاد الوطني والشروع في التخطيط من خلال العمل بالمخططات والتي تمكّنها من :

- حصر الإمكانيات البشرية والمادية التي تمكن من خلق قدرات عمل جديدة في آجال محددة .

- استخدام الموارد المحصورة والمجنّدة أفضل استخدام ممكن .

- تحديد مجال زمني يلتزم فيه المجتمع بتحقيق الاستثمارات المبرجة في وقتها .

إلا أن للتخطيط في مجال التربية والتعليم أنواع والتي "ذكر منها كومبز (1970م) ثلاثة أنماط رئيسية وهي:

أ- نموذج الطلب الاجتماعي : ويقصد به عدد السكان في سن التمدرس وكذا المقبلين على التمدرس، ونخص الفئة العمرية [0-6] سنة بعد تصفيتها من عدد الوفيات "فإذا تولت الدولة إلزامية التعليم فان الطلب على التعليم لن يكو اجتماعيا إنما يكون ديموغرافيا أي حسب عدد السكان في سن المدرسة أما إذا كان التعليم غير إلزاميا فان العامل المؤثر سيكون تكلفة التعليم على الطالب و الأسرة وليس فقط حول المبلغ الذي سينفقونه على تعليم الأبناء و إنما على المساعدة الاقتصادية للأسرة التي كان يمكن أن يقدمها الأبناء إذا لم يلتحقوا بالتعليم أي خلال الفترة التي هم فيها بالمدرسة."<sup>(3)</sup>

ب- نموذج إعداد القوى العاملة : تتوقف هذه العملية وفق متطلبات الشغل "فهذا المدخل هو المفضل لدى الاقتصاديين الذين يتمنون إعداد القوى العاملة ذات المهارات التي تحتاجها خطط التنمية دون اعتبار أو مع قليل من الاعتبار للأهداف الأخرى للتعليم. وغالبا ما يركز هذا المدخل على التعليم التخصصي ويوجه له الاعتمادات المالية على حساب التعليم الابتدائي.

2 التخطيط التربوي ، المديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة،(2009)، كتاب رسالة التربية، الكتاب التاسع،مجلة فصلية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان ، ص33

<sup>3</sup> التخطيط التربوي ، المديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة، نفس المرجع السابق، ص34.

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

إن مدخل إعداد القوى العاملة يؤدي إلى مخرجات تقلل الخلل في القوى العاملة وتقلل نسبة البطالة بين المتعلمين إذ يوجه التعليم نحو التخصصات التي يحتاج لها سوق العمل<sup>(4)</sup>.

- نموذج مدخل الكلفة و العائد: "يعتمد هذا النموذج على نظرية الاستثمار البشري على أساس أن المعارف و المهارات و الاتجاهات التي يكتسبها المواطن من التعليم تؤثر على النشاط الاقتصادي و الإنتاجي ، وتؤثر بالتالي على الدخل القومي و على المستوى المعيشي و الصحي و البيئي للمجتمع، وتؤكد كذلك على دخل الفرد و الأسرة تبعا لنوع و مستوى التعليم. هذا الأسلوب يحدد حجم ومستوى النظام التعليمي على أساس تلبية مخرجاته لمتطلبات التنمية و الإنتاج من القوى العاملة و يحدد العلاقة بين الإنفاق على التعليم وإعداد رأس المال البشري."<sup>(5)</sup>

إلا أن لكل طريقة عيوبها وسلباتها والتخطيط السليم هو من يأخذ بالطرق الثلاثة

ثانيا : التخطيط للتعليم و علاقته بالنمو السكاني:

نظرا لما يشكله الاستثمار في العنصر البشري اليوم من أهمية بالغة تعود بالفائدة على الدولة والمجتمع، لأن الحصول على المال ومختلف الموارد الطبيعية تعتمد اعتمادا كبيرا على مدى قدرات البشر في تكييف هذه الموارد(المادية و الطبيعية) ومتطلبات عصره، وتتوقف فاعليته على مدى تحصيله العلمي و المهني واكتسابه لمختلف المهارات و الخبرات الضرورية لتذليل الصعوبات،" و يمثل تمكين الأفراد من المعرفة جوهر رسالة التعليم من خلال جهد تربوي مقصود بما يعنيه الأمر من ارتقاء بنوعية هؤلاء الأفراد. و يقصد بالتنوع ما يمتلكونه من معارف و مفاهيم، وما تتشربه نفوسهم من قيم و اتجاهات، وما يكتسبونه من مهارات، ويتجسد أثر التعليم على الأفراد سواء في مؤسسات التعليم النظامي أو مراكز تعليم الكبار، كما تشير منشورات اليونسكو، في انفتاحهم على العالم الذي يحيط بهم عبر إمدادهم بالوسائل العقلية لفهمه وإدراكه، و الاستعداد له."<sup>(6)</sup>

"وتجسيدا لهذا الاهتمام بالإنسان كمحور للتنمية وغاية لها فانه في العقود الأخيرة من القرن العشرين قد اهتم مخطوطو التعليم بالنمو السكاني في وقفة مع النفس لتقويم مخرجات خطط التنمية التي تم تنفيذها، وذلك من اجل إعادة تخطيط البرامج و الأساليب التعليمية في

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص 35.

<sup>5</sup> نفس المرجع، ص 36.

<sup>6</sup> تفعيل دور مؤسسات التعليم و الإعلام و المجتمع المدني في مواجهة المشكلة السكانية، سعيد جميل سليمان،(2010)، (جمهورية مصر العربية: المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية)، ص63.

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

ضوء التوازن بين التعليم و السكان، خاصة وان التجارب الإنمائية قد أظهرت أن أهداف المجتمع مرهون تحقيقها بمدى نجاح البرامج التعليمية في مسايرة النمو السكاني و تلبية حاجات السكان.

وتبدو آثار الزيادة في النمو السكاني أكثر وضوحا عندما لا تتم تنمية المؤسسات و البرامج التعليمية خطوة بخطوة مع النمو السكاني، وعندما يكون نمو الخدمات التعليمية متخلفا عن النمو السكاني.<sup>(7)</sup>

كما أن القائمين على وضع برامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بحاجة إلى بيانات دورية بشكل مستمر عن عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي وتركيبهم العمري والتوعوي وغيرها من الخصائص، كما يتطلب تلبية احتياجات المجتمع من الخدمات الصحية والتعليمية... إلخ إلى توفير البيانات التفصيلية بشكل دوري وسنوي.

"وقد اتفق "مالتس" مع "آدم سميث" في تأكيد أهمية التعليم في إيجاد حالة من الاستقرار الاجتماعي و السياسي وتهيئة ظروف التنمية الاقتصادية، و نظرا لان "مالتس" كان أكثر اهتماما بمشكلة السكان فقد ركز على أهمية التعليم في توجيه النمو السكاني و زيادة وعي السكان بدورهم في التنمية، و أوضح أنه كلما ازدادت درجة التعليم كلما ازدادت فرص تنظيم الأسرة، وهذا بدوره يساعد على ارتفاع مستوى المعيشة."<sup>(8)</sup>

- وترجع أهمية الإحصاءات السكانية للتخطيط التعليمي الأسباب عديدة من بينها ما يأتي:

➤ التعرف على اتجاهات النمو السكاني و توزيع السكان جغرافيا، حتى يمكن تخطيط و توجيه المشروعات التعليمية التي تتضمنها خطط التنمية على أساس علمي يعتمد على الإحصاءات الفعلية.

➤ التعرف على الأوضاع الراهنة للخدمات التعليمية ومدى وفائها بحاجات النمو السكاني ومنها على سبيل المثال:

أ- حصر أعداد الأطفال الذين لم ينخرطوا في سلك التعليم العام، و المواقع التي تزداد فيها كثافة هذه الأعداد كي يتم إنشاء المدارس الجديدة وفقا لحاجة تلك المواقع.

<sup>7</sup> التخطيط للتعليم على ضوء اتجاهات النمو السكاني في مصر، مرجع سابق، ص 70-71.

<sup>8</sup> نفس المرجع السابق، ص 71.

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

ب- التعرف على المواقع التي ترتفع فيها نسبة الأمية ، ليتسنى للقائمين على التخطيط للتعليم توجيه الاهتمام إلى إنشاء مراكز و فصول محو الأمية و تعليم الكبار.

➤ تقدير الاحتياجات اللازمة للمشروعات التعليمية عبر السنوات المقبلة ، على أساس موضوعي مستمد من المؤشرات التي تظهرها الإحصاءات السكانية.<sup>(9)</sup>

ثالثا . تقدير المستويات الجارية والاتجاهات المستقبلية :

إن التقديرات السكانية تستدعي من القائمين بهذه العملية التنبؤ ببعض المؤشرات التي لها علاقة بالزيادة السكانية انطلاقا من الماضي وصولا إلى الحاضر قصد تحديد معالم المجتمع في المستقبل، و"تدل سياسات الضبط و التوجيه للظواهر السكانية على الموقف الايجابي الذي يحاول به الإنسان تحقيق التوازن بين معدل نمو السكان و معدل وسائل العيش في المجتمع الذي يعيش فيه، بحيث أنه إذا ما كانت هناك زيادة في حجم السكان ناتجة عن نمو السكان بمعدل سريع بفعل عوامل المواليد و الهجرة إلى المجتمع تفوق ما توفر في هذا المجتمع من وسائل العيش، أو كان هناك نقصا في عدد السكان ناجم عن نقص المواليد وزيادة معدل الوفيات وزيادة معدل الهجرة من المجتمع لا يوازي ما يتوافر للمجتمع من وسائل العيش فإن المجتمع يتدخل بالقوانين و التشريعات و الإجراءات التي تفيد في إعادة التوازن بين حجم السكان ووسائل العيش".<sup>(10)</sup>

أ- نسب البقاء على قيد الحياة: لقد تجاوز أمد الحياة أو بتعبير آخر توقع الحياة ( $e_0$ ) عند الميلاد للذكور والإناث لسنة 2013م 77.5 عند الإناث و 76.5 عند الذكور و 77 بالنسبة للمجموع العام، طبيعة هذه البيانات لا تسمح لنا بالاعتماد على جداول الأمم المتحدة ولا على جداول كول وديميني لتجاوز قيم توقع الحياة عند الميلاد هذه الجداول، " و لقد ظهرت جداول حياة الأمم المتحدة عام 1955-1956م في الكتيب الثالث "الأنماط النوعية العمرية للوفيات: جداول الحياة للدول النامية" وهي 24 جدولا، ولبنائها استخدم 158 جدولا جمعت لعدة دول ولفترات زمنية مختلفة، وتراوح توقع الحياة عند الميلاد ما بين 20 إلى 73.9، أما

<sup>9</sup> نفس المرجع السابق، ص 71.

<sup>10</sup> نفس المرجع السابق، ص 71.



## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

جداول كول وديميى فقد ظهرت عام 1966م في كتاب النماذج الإقليمية لجداول الحياة والمجموعات المستقرة، وقد قسمت هذه

الجداول إلى أربعة مجموعات "الشرق، الغرب، الجنوب والشمال" وتراوح توقع الحياة فيها ما بين 20 و77.5<sup>(11)</sup>.

لذا اضطررنا لإجراء هذه التقديرات أن نأخذ جداول الحياة لمجموعة من الدول كفرنسا، البرتغال، بلجيكا، ألمانيا، اسبانيا وإيطاليا، للقرب الجغرافي لهذه الدول من الجزائر وتأثر الجزائريين بالواقع الأوربي، ومن خلال قراءتنا لمختلف الجداول وإجرائنا لمجموعة من الحسابات وجدنا أن النموذج الأقرب لإسقاطه على الواقع الجزائري سواء بالنسبة للذكور أو الإناث هو جدول الحياة الخاص بفرنسا نظرا للتشابه بداية من 2013/2004 في الجزائر والتي تقابلها 2004/1995 بفرنسا وهذا بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث فإن سنة 2013م بالنسبة للجزائر تقابلها سنة 1978 بالنسبة لفرنسا أين حدث التقارب خلال الفترة 1978/1965م ولذلك وبالنسبة للاتجاهات المستقبلية لنسب البقاء على قيد الحياة فقد اعتمدنا الفرضيات التالية:

- بداية من سنة 2013 وخلال الفترات الخماسية المتلاحقة اعتمدنا جدول الحياة الخاص بفرنسا كأمودج لإجراء التقديرات المستقبلية مع افتراض زيادة ثابتة قدرها 0.3 كل سنة بداية من السن 79.3 بالنسبة للذكور وهذا نظرا لتسجيل تذبذبات في نسبة الزيادة في أمد الحياة ليستقر في الخمس سنوات الأخيرة بزيادة ثابتة قدرها 0.3 سنة، أما بالنسبة للجزائر وبداية من سنة 2004م حتى سنة 2013م فقد سجلت نتائج متذبذبة بين الزيادة والنقصان، لكن إذا استثنينا هذه التذبذبات فإننا نصل إلى متوسط زيادة قدر بـ 0.3 سنة هذه النتائج جعلتنا نتبنى هذه الفرضية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي

جدول رقم 01: تطور نسب البقاء على قيد الحياة عند الولادة حتى آفاق 2050 حسب الجنس

	2015	2015	2020	2025	2030	2035	2040	2045	2050
الذكور	76.7	77.3	78.4	79.9	81.4	82.9	84.4	85.9	
الإناث	77.7	78.3	79.6	80.9	82.4	83.9	85.4	86.3	

<sup>11</sup> إسقاطات السكان حسب العمر والنوع، خالد زهدي خواجه، المعهد العربي للتدريب و البحوث الإحصائية، ص13.

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

المصدر : من انجاز الباحث

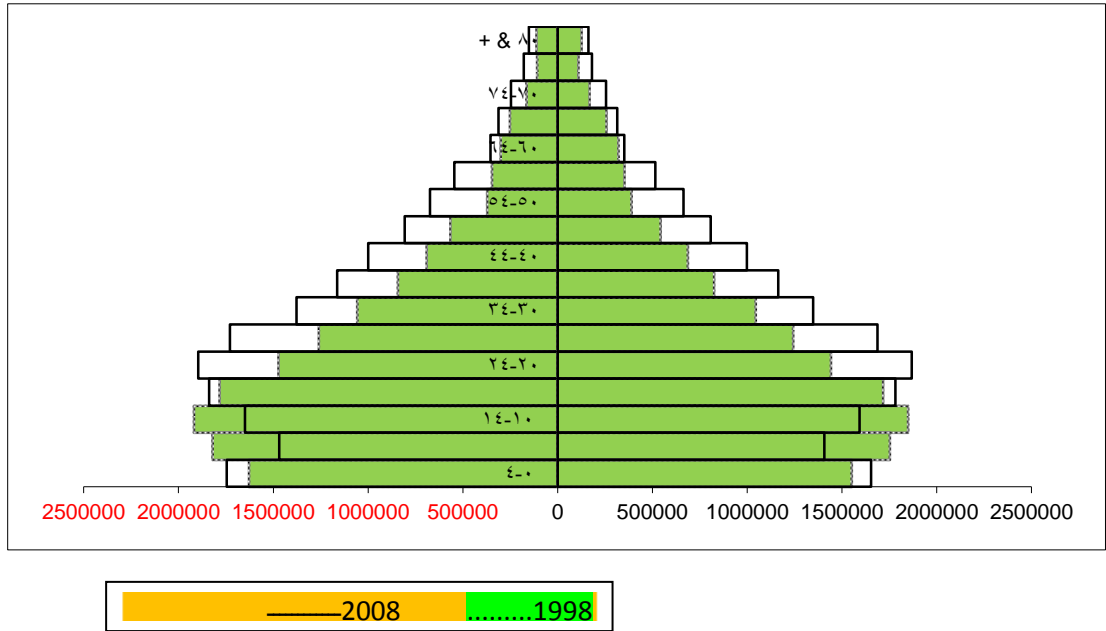
ب-الخصوبة : إن عملية الإسقاطات السكانية تتطلب كذلك تقديرات لعدد المواليد في الفترات المستقبلية وهذه العملية تحسب انطلاقا من

عدد الإناث الباقيات على قيد الحياة مستقبلا ومن هم في

سن الإنجاب انطلاقا من فرضيات معينة حول خصوبتهن في الآجال القريبة، المتوسطة و البعيدة، و من خلال المعطيات الديموغرافية السابقة

وعلى سبيل المثال وعند قراءتنا للهرم السكان و المتعلق بآخر تعدادين بالجزائر يتبين لنا ما يلي :

الشكل رقم 01: الهرم السكاني للجزائر حسب تعدادي 1998 و2008



المصدر: من انجازا لباحث اعتمادا على معطيات إحصاء 1998، 2008.

- هناك زيادة في عدد المواليد بداية من سنة 2003م، وذلك بحدوث اتساع للفئة العمرية [0-4] خلال الإحصاء الأخير للسكن والسكان لسنة 2008م مقارنة بالإحصاء العام للسكن و السكان لسنة 1998م.

أما ومن خلال دراستنا للتوزيع العمري والنوعي لفئة الأطفال، وجدنا أنها عرفت تراجعا مبكرا لعدد الولادات ، هذا الانخفاض راجع إلى عدة أسباب، من بينها انخفاض نسبة الخصوبة لعدة عوامل كارتفاع السن عند الزواج، استعمال وسائل منع الحمل، ارتفاع نسبة التمدرس خاصة عند الإناث، العشرية السوداء.... الخ، ، هذا ما أدى إلى زيادة الفئتين النشطة والمسنة على

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

حساب فئة الأطفال، ويرجع هذا التراجع إلى ما شهدته بعض المناطق في فترة العشرية السوداء من أحداث أثرت على الديناميكية الديموغرافية من زواج وخصوبة، كما أثرت على استقرار السكان بسبب هجر بعض المناطق والبحث عن المناطق الأكثر استقرارا وأمنا، ولا يغفل عن الانتقال الديموغرافي من المرحلة الثانية إلى المرحلة الثالثة، ليعود الوضع إلى سابقه، بزيادة الفئة العمرية [0-4] بداية من سنة 2003م وهو دليل على عودة الاستقرار إلى المنطقة.

لذلك نتوقع زيادة في الخصوبة لفترة معينة هذه الزيادة راجعة إلى التراكبات التي عرفها السكان خلال العشرية السوداء وكذا تحسن الظروف المعيشية لتعود بعدها في الانخفاض و التراجع أي العودة إلى الحالة الطبيعية .

الفترة	13-08	18-13	23-18	28-23	33-28	38-33	43-38	48-43
الفرضية الدنيا	%10+	%5-	%10-	%15-	%8-	ثابتة	ثابتة	ثابتة
الفرضية	%5+	%10+	%5-	%10-	%15-	%8-	ثابتة	ثابتة
الفرضية	%3+	%5+	%10+	%5-	%10-	%15-	%8-	ثابتة

وبناء على الفرضية الوسطى فإننا نتحصل على النتائج التالية :

الجدول رقم 2: المستويات الجارية للخصوبة حتى آفاق 2050 حسب الفرضية الوسطى

السن	التغير من المستوى الأساسي لعام 2008							
	2008	%5+	%10+	%5-	-	%15-	%8-	ثابتة
19-15	9.3	9.8	10.69	10.23	9.3	7.91	7.16	7.16
24-20	75.1	78.9	86.37	82.61	75.1	63.84	57.83	57.83
29-25	139	146	159.85	152.9	139	118.15	107.03	107.03
34-30	148.5	155.9	170.78	163.35	148.5	126.26	114.35	114.35
39-35	117.7	123.6	135.36	129.47	117.7	100.0	90.63	90.63
44-40	51.2	53.8	58.88	56.32	51.2	43.52	39.42	39.42
49-45	8	8.4	9.2	8.8	8	6.8	6.16	6.16

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

المجموع	548.	576.	631.1	603.7	548.	466.5	422.6	422.6	422.6
مؤشر الخصوبة	2.74	2.88	3.16	3.02	2.74	2.33	2.11	2.11	2.11

المصدر : من انجاز الباحث

جـ. الهجرة : لقد تم إغفال تأثير الهجرة لغياب المعطيات المتعلقة بهذا العنصر، بالإضافة للاستقرار التي تعرفه الجزائر في هذه الفترة ، هذا ما يقلل من حجم تأثير هذا العنصر ونعتبر بذلك الحركة الغير طبيعية منعدمة.

. التنسيب: "إن أبسط طريقة لتقديم أو تأخير بيانات التعداد حسب العمر و النوع إلى تاريخ أحدث أو أقدم هو توزيع جملة السكان المقدرة للتاريخ الجديد حسب النوع والعمر بنفس نسب فئات النوع والعمر هذه في التعداد"<sup>(12)</sup>، وتماشيا مع طبيعة المعطيات والتقديرات المعمول بها، والتي تنطلق عادة من منتصف السنة، فقد قمنا بتقديم التاريخ المرجعي للإسقاط من 2008/04/16م إلى

$$p_1 = p_0(1 + r)^t$$

2008/07/01م اعتمادا على الدالة الهندسية مع افتراض ثبات معد النمو خلال هذه الفترة حيث  $r$  : معدل نمو السكان.

$t$  : المدة الزمنية بين التاريخين (77 يوم) كما هو موضح في الجدول التالي، كما أن تقديم التاريخ في هذه الحالة يقترب من الدخول المدرسي والمبرمج في شهر سبتمبر، وبذلك يمكن لنا تقدير نسبة التمدرس الفعلية في كل دخول مدرسي في الأفق المستقبلية، وقد اكتفينا بعرض

المجموع العام دون عرض متغير السن (أي حسب فئات السن).

جدول رقم 03: توزيع السكان المقدرة للتاريخ الجديد حسب النوع.

التاريخ	2008/04/16	2008/07/01
---------	------------	------------

<sup>12</sup> إسقاطات السكان حسب العمر والنوع، مرجع سابق، ص15.

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

الولاية	ذ	إ	مج	ذ	إ	مج
الجزائر	17232747	1684728	3408003	1729054	1690379	3419434

المصدر: من إنجاز الباحث اعتمادا على الإحصاء الوطني للسكن والسكان لسنة 2008م.

رابعا : تقدير سكان الجزائر من 2015م إلى غاية 2050م حسب الفرضية الوسطى.

تعتبر المعطيات السكانية أحد العناصر الضرورية في عملية التخطيط التربوي أين "يؤكد أحد رجالات التخطيط التعليمي أن التخطيط للتعليم يتطلب وجود مجموعة من المعلومات التي يستند إليها، كي يتم إعداد الخطة التعليمية بصورة فاعلة، ويأتي على رأس هذه المعلومات تلك المعلومات السكانية، حيث يمثل السكان الوعاء الذي يقدم للمخطط صورة وافية عن شكل الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و التربوية بمتغيراتها وسائر صفاتها، وهذه المعلومات هي التي تضع المخطط على بداية الطريق الصحيح، و تفتح أمامه آفاق البحث." (13)

و بعد سلسلة الحسابات تحصلنا على النتائج التالية :

الجدول رقم 4: تقدير عدد سكان الجزائر حتى آفاق 2050(الوحدة : مليون)

	-2050	-2045	-2040	-2035	-2030	-2025	-2020
القصى	63.663	60.564	57.669	54.809	51.570	47.728	43.399
الوسطى	61.467	58.560	55.715	53.221	50.645	47.487	43.629
الدنيا	57.763	55.482	53.099	50.845	48.696	46.275	43.156

المصدر : من إنجاز الباحث

أما حسب الجنس وسنكتفي بعرض النتائج حسب الفرضية الوسطى فيوضحه الجدول التالي :

جدول رقم 05 :تقديرات عدد السكان حسب الجنس من 2020م إلى غاية 2050م

لسنة	2050	2045	2040	2035	2030	2025	2020
الجنه							
ذكور	3122623	2973261	2829350	2700086	2568710	2407475	2210433

<sup>13</sup> التخطيط للتعليم على ضوء اتجاهات النمو السكاني في مصر ، نفس المرجع السابق ، ص ص 70-71.

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

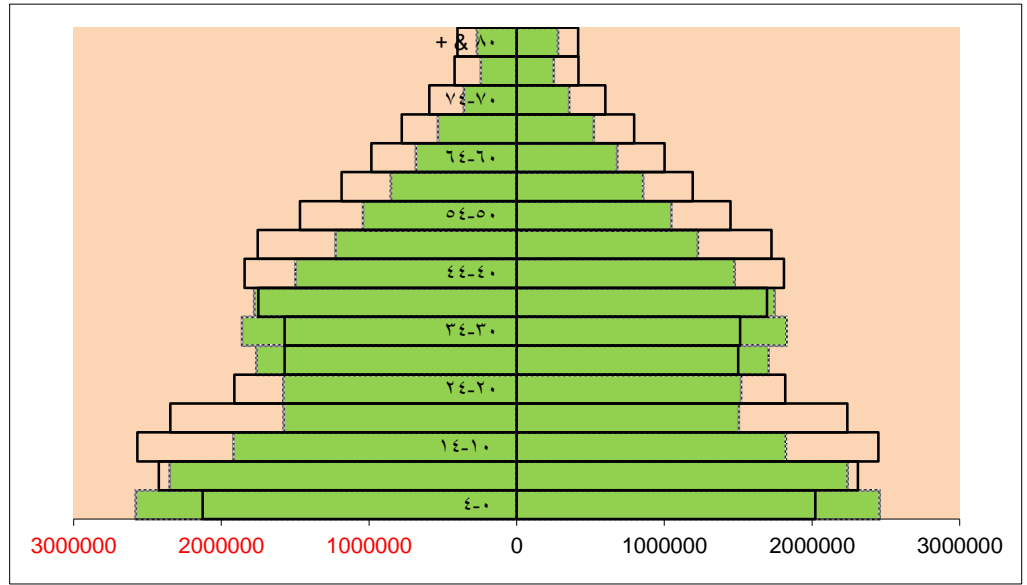
د.الجيلالي ساملي

1	5	7	5	5	6	6	
3024080	2882736	2745770	2622017	2495819	2341278	2152441	إناث
7	6	6	5	0	3	6	

المصدر : من إنجاز الباحث.

وفيما يخص توزيع السكان حسب السن و الجنس حتى آفاق 2050 فتظهر في الأهرام السكانية التالية

الشكل رقم 02: الهرم السكاني للجزائر سنتي 2020 و2030م

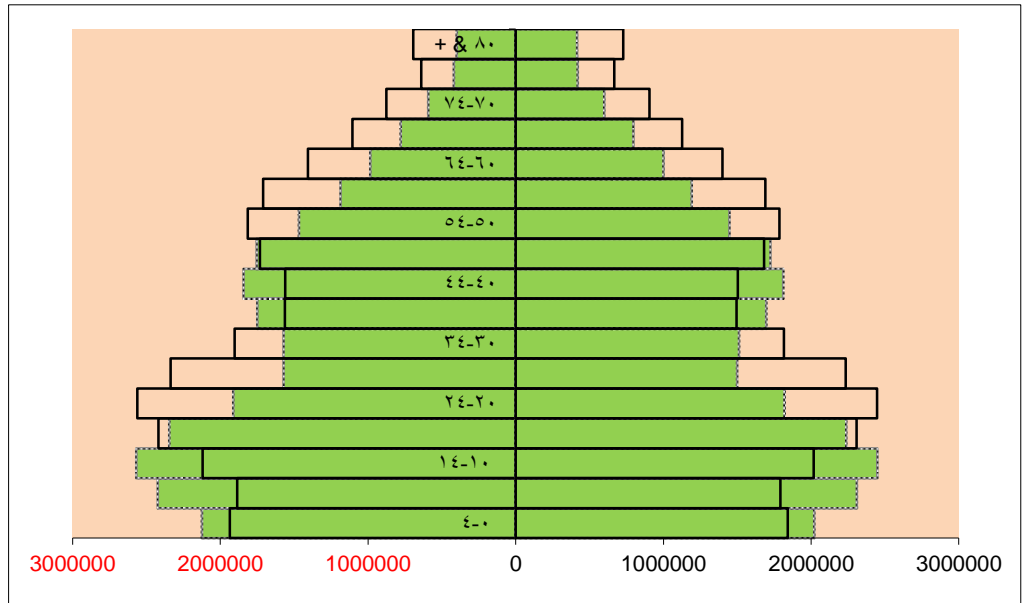


الشكل رقم 03: الهرم السكاني للجزائر سنتي 2030 و2040م

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

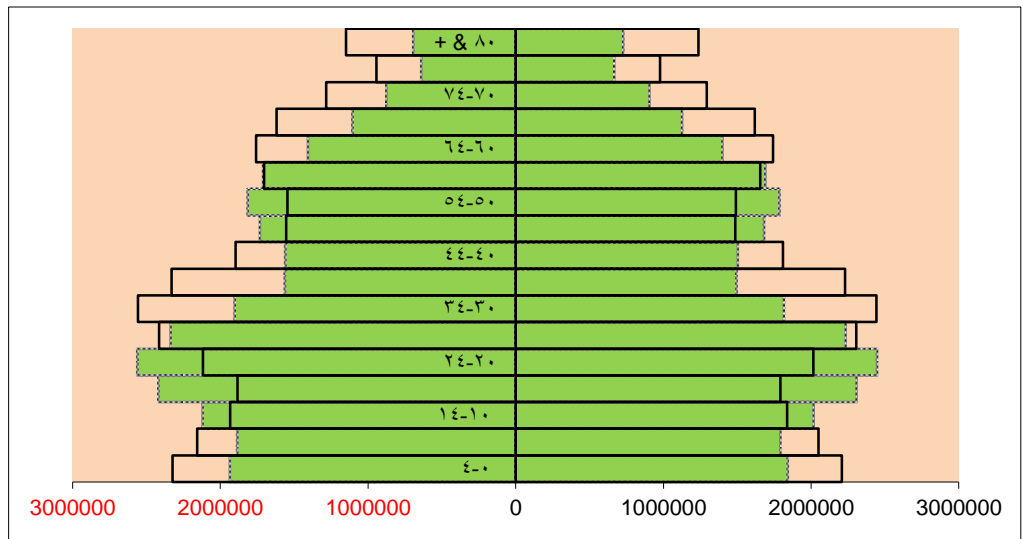
د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى



—2040 2030.....

الشكل رقم 04: الهرم السكاني للجزائر سنتي 2040 و2050م



—2050 2040.....

خامسا: تقدير عدد المتعلمين حسب الفرضية الوسطى

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

أ- تقدير حجم الطلب الاجتماعي على التربية: يعد نموذج الطلب الاجتماعي أحد أهم أنواع التخطيط التربوي ف " الطلب الاجتماعي على التعليم يعبر عن طموحات و رغبة المجتمع و الأفراد في الحصول على التعليم عن قناعة بأنه السبيل إلى تحسين الوضع الاجتماعي و الاقتصادي للفرد و للأسرة بصرف النظر عن احتياجات الاقتصاد من القوى العاملة إذ أن الطلب الاجتماعي يعتمد على الخلفية الثقافية و الاقتصادية و السياسية السائدة و تمتد.

إذا تولت الدولة إلزامية التعليم فان الطلب على التعليم لن يكون اجتماعيا إنما يكون ديموغرافيا أي حسب عدد السكان في سن المدرسة أما إذا كان التعليم غير إلزاميا فان العامل المؤثر سيكون تكلفة التعليم على الطالب و الأسرة وليس فقط حول المبلغ الذي سينفقونه على تعليم الأبناء و إنما على المساعدة الاقتصادية للأسرة التي كان يمكن أن يقدمها الأبناء إذا لم يلتحقوا بالتعليم أي خلال الفترة التي هم فيها بالمدرسة. "(14)

فلقد انتهجت الجزائر منذ الاستقلال مبدأ مجانية التعليم و إلزاميته، فقد نص المرسوم رقم 66/76 المؤرخ في 16/04/1976م في المادة الأولى منه على أن يكون التعليم الأساسي إجباريا لجميع الأولاد الذين بلغوا السادسة من العمر خلال السنة المدنية الجارية طبقاً للمادة 5 من الأمر 35/76 المؤرخ في 16/04/1976م و تنص المادة الثانية من المرسوم المذكور أعلاه على أنه يجب على الآباء والأوصياء وبصفة عامة على جميع الأشخاص الذين يكفلون أولاداً في سنّ القبول المدرسي أن يسجلوهم في المدرسة الأساسية التابعة لقطاعهم الجغرافي المدرسي، وبناء على ذلك فالطلب في هذه الحالة يكون ديموغرافيا لا اجتماعيا، فتوفير المعطيات الديموغرافية في هذه الحالة ووضع التقديرات يعتبر عملية ضرورية في عملية التخطيط التربوي. كما صادق المجلس الشعبي الوطني بتاريخ 27 جويلية 2002 م على مجموعة من القرارات المعروضة من طرف الحكومة في إطار الإصلاحات التربوية تحت إشراف رئيس الجمهورية وتمثلت أحد هذه القرارات في:

- التعميم التدريجي للتربية ما قبل المدرسية لفئة الأطفال البالغين 5 سنوات.

هذا ما يقتضي منا توفير بيانات حول عدد المقبولين في التعليم التحضيري، وهذا ما يمثل الجدول التالي:

<sup>14</sup> التخطيط التربوي ، المديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة، نفس المرجع السابق ، ص33



## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

جدول رقم 06: تقدير حجم الطلب الاجتماعي للتربية حسب الجنس من 2015م إلى غاية 2050م

السن	2015			2020			2025			2030			2035			2040			2045			2050				
	الجموع	إناث	ذكور	الجموع	إناث	ذكور	الجموع	إناث	ذكور	الجموع	إناث	ذكور	الجموع	إناث	ذكور	الجموع	إناث	ذكور	الجموع	إناث	ذكور	الجموع	إناث	ذكور		
5 سنوات	882145	429860	452285	975789	476666	499123	837565	516871	518607	441005	462799	903804	413563	402305	784781	382476	371063	745936	403069	403069	723924	352861	371063	865204	421603	443600
6 سنوات	865204	421603	443600	950895	464442	486453	611497	518607	518607	452618	474892	927510	413563	402305	806850	393287	372703	544599	394787	403069	727121	354418	372703	865204	421603	443600

المصدر: من إنجاز الباحث.

ب. تقدير السكان في سن التمدرس للفئة العمرية [6-19] سنة من 2015م إلى غاية 2050م.

نقوم بتقدير عدد السكان لمختلف الفئات العمرية الذين تتراوح أعمارهم من 6 إلى 19 سنة والذين يمثلون السكان في سن التمدرس

مع العلم أن بنية النظام التربوي الجزائري حاليا قد قسمت إلى ثلاثة مراحل متدرجة و موزعة بالشكل التالي :

- **التعليم الابتدائي:** مدته خمس سنوات من التعليم ويضم تلاميذ من ستة سنوات إلى ستة عشرة سنة أي مرحلة التمدرس الإلزامي، يتوج بشهادة التعليم الابتدائي.
- **التعليم المتوسط:** مدته أربعة سنوات ويضم التلاميذ من إحدى عشر سنة حتى الستة عشر سنة آخذين بعين الاعتبار السن الإلزامي وهو 16 سنة، يتوج بشهادة التعليم المتوسط.
- **التعليم الثانوي :** مدته ثلاثة سنوات يتوج بشهادة البكالوريا ويضم التلاميذ من سبعة عشر سنة حتى تسعة عشر سنة آخذين بعين الاعتبار تكرار الإعادة لمرتين

والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم 07: تقدير عدد السكان في سن التمدرس حسب السن والمراحل التعليمية.

التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سامي

2050	2045	2040	2035	2030	2025	2020	2015	الفئات السنوات
4131823	3586963	3755884	5061229	4830329	4503422	3746047	3581538	[10-6] التعليم الابتدائي
5648123	5037462	5384419	6936697	6854974	6528067	5273336	4814657	[12-6]
2988212	2949545	3356492	3828434	4018805	3617092	2921844	2433286	[14-11] التعليم المتوسط
4447217	4522864	5191055	5842135	5936798	5422852	4200228	3645203	[16-11]
2189787	2367062	2785861	3029151	2839930	2680676	1884270	1829301	[17-15] التعليم الثانوي
1506662	1610962	1848223	1995707	1743134	1685376	1339853	1277203	[19-18]
1081648 4	1051453 2	1174646 0	1391452 1	1343219 8	1248656 6	1058126 7	9121328	[19-6] المجموع

المصدر: من إنجاز الباحث.

ج.تقدير الفئات المتمدرسة من 2015م إلى 2050م :

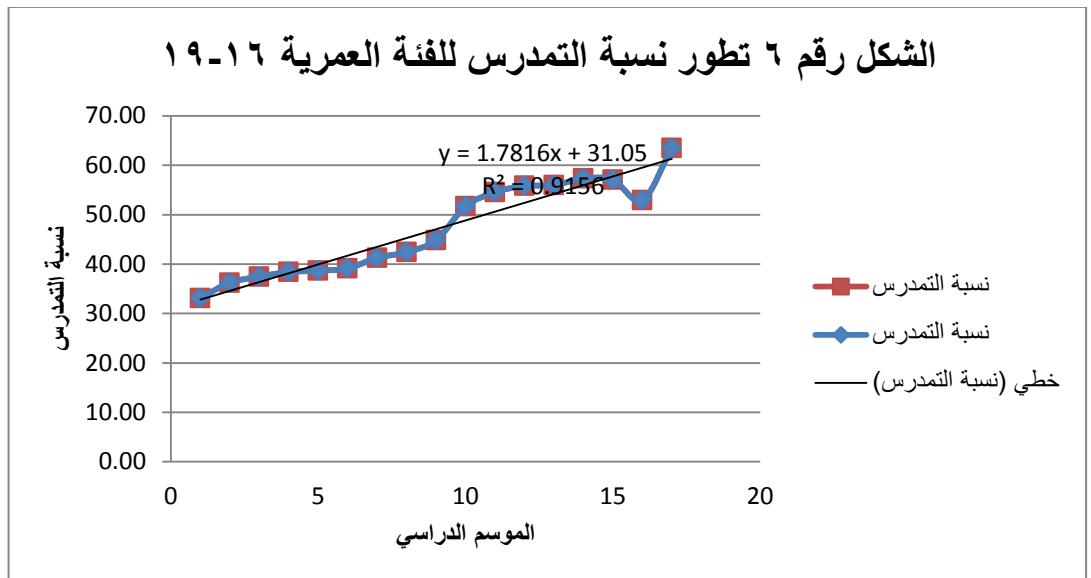
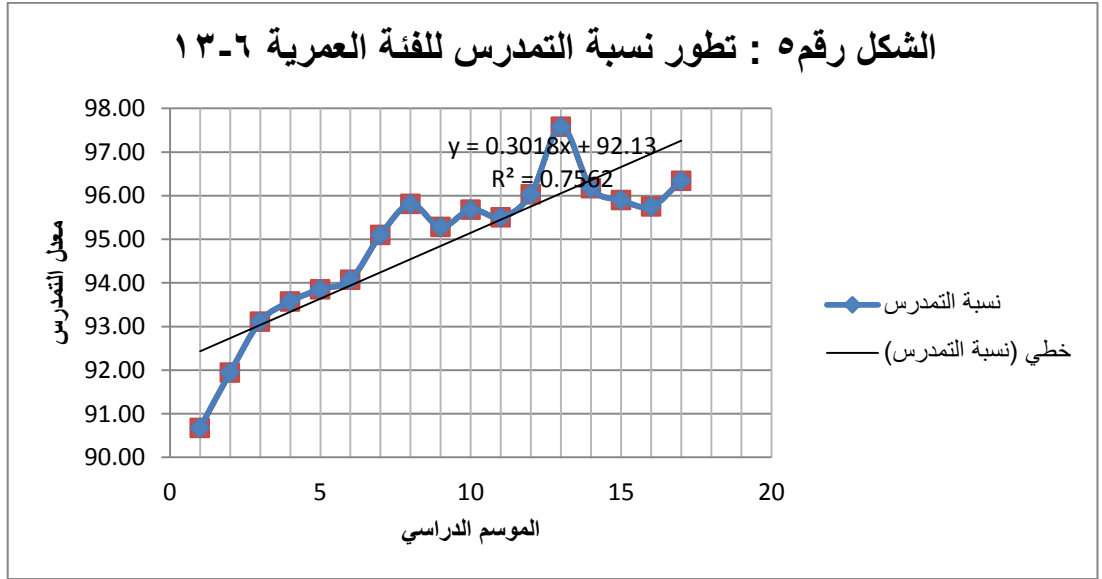
من أجل تقدير الفئات المتمدرسة 2015،2050م سنجع إلى طريقة معدل التمدرس، وبناء على معطيات وزارة التربية الوطنية خلال

الفترة 2016/2000 فان معدل التمدرس يوضحه الشكلان التاليان:

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى



و بأخذ الإحصائيات المتوفرة سنحدد الإسقاطات، أما فيما يخص وتيرة التطور لنسبة التمدرس خلال فترة الإسقاط (2015/2050م)، فقد تكون خطية أو غير خطية، ومن خلال الشكلين فإننا سنعمد في دراستنا على الفرضية الخطية لحساب تطور الفئات المتعدسة الملاحظة خلال الفترة 2001/2000 م إلى 2016/2017 م، مع افتراض أنّ الفئة السنوية ذات خمس سنوات (التلاميذ المسجلين في التحضيري) تتعرض لنفس الأحداث لعزم الدولة على التمدرس الكلي لهذه الفئة قبل الدخول الرسمي قصد تحسين المردود التربوي (نسبة التمدرس) للفئة العمرية [6-19] سنة آخذين بعين الاعتبار تكرار السنة للمرة الثانية في أحد الأطوار التعليمية، مع توقعنا أن الفئة العمرية [6-10] سنة ستصل في الأجل القريبة وقبل سنة 2020م إلى نسبة 100% بينما الفئة العمرية [11-16] سنة والذي قدر بها معدل التمدرس الصافي اعتمادا على معطيات آخر تعداد سكاني لسنة 2008 ومعطيات وزارة التربية لنفس السنة ب 96.32 ستصل إلى

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

98%، لذا نتوقع 99% للفئة العمرية [11-14] وستستقر هذه النسبة حتى آفاق 2050، أما الفئة [15-17] سنة فقد بلغت 70.91% سنة 2008، لذا نوقع أن يصل في آفاق 2050 إلى 80% من مجموع السكان في سن التمدرس لهته الفئة، وما يساهم في رفع هذه النسبة هو إلزامية التعليم للفئة العمرية [6-16]، بينما الفئة العمرية [17-19] وهي ما بعد السن الإلزامي فقد بلغ معدل التمدرس بناء على نفس المعطيات وفي سنة 2008م 34.85% وبذلك نتوقع أن يصل معدل التمدرس سنة 2050م 60% إذا ما ضاعفت الدولة جهودها في تحسين المردود التربوي وكذا الاستقرار داخل القطاع. بينما الفئة العمرية [18-19] فقد بلغ معدل التمدرس 25.40% ونتوقع أن يصل إلى 50% في آفاق 2050م ولتحديد نسبة التمدس لفترة الإسقاط للفئة العمرية [18-19] يكفي تطبيق المعادلة التالية :

$$ts(T) = ts(0) + \left( \frac{T - 2008}{2050 - 2008} \right) * (50 - ts(0))$$

أما الفئة العمرية [15-17] سنة فنطبق المعادلة التالية :

$$ts(T) = ts(0) + \left( \frac{T - 2008}{2050 - 2008} \right) * (80 - ts(0))$$

حيث  $Ts(t)$  : معدل صافي التمدرس عند التاريخ  $t$  (المعبر بالسنوات)

$Ts(0)$  : معدل صافي التمدرس عند سنة الانطلاق، نتائج الحساب بينها الجدول الموالي :

وقد تم حساب نسبة التمدرس الفعلية من طرفنا اعتمادا على المعطيات لآخر تعداد وطني للسكن والسكان في 16 أبريل 2008 بعد إجراء عليه عملية التنسيب وتقديم التاريخ إلى 1 جويلية 2008 كما قمنا بالمرور من الفئات الخماسية إلى الأعمار السنوية اعتمادا على تقنية سبراق، والنتائج يوضحها الجدول التالي :

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

جدول رقم 08: تقديرات نسب التمدرس الفعلية للفئة العمرية [17-15]، [19-17] و [19-18].

2050م			2045م			2040م			2035م			2030م			2025م			2020م																																									
م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ																																							
50	60	80	50	60	80	47.07	57.01	79.02	47.38	57.42	79.39	46.77	56.60	78.67	44.14	54.01	78.05	44.77	54.84	78.78	45.06	53.20	77.33	41.22	51.02	77.07	42.16	52.26	78.18	40.30	49.81	76	38.29	48.02	76.09	39.54	49.69	77.57	37.59	46.41	74.66	35.36	45.03	75.11	36.93	47.11	76.96	33.84	43.01	73.33	32.43	42.04	74.14	34.31	44.53	76.35	30.60	39.61	71.99
م.التمدرس			م.التمدرس			م.التمدرس			م.التمدرس			م.التمدرس			م.التمدرس			م.التمدرس			م.التمدرس			م.التمدرس			م.التمدرس			م.التمدرس			م.التمدرس			م.التمدرس																							
[19-18]			[19-17]			[19-18]			[19-17]			[19-18]			[19-17]			[19-18]			[19-17]			[19-18]			[19-17]			[19-18]			[19-17]			[19-18]																							

المصدر من إنجاز الباحث

ومنه يمكن تحديد الفئات المتمدرسة كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم 9 : تقدير الفئات المتمدرسة حتى آفاق 2050 حسب الفرضية الوسطى

2050	2045	2040	2035	2030	2025	2020	
4131823	3586963	3755884	5061229	4830329	4503422	3746047	[10-6]
2958330	2920050	3322927	3970150	3978617	3580921	2892626	[14-11]
1751830	1870452	2174365	2334567	2160903	2013456	1396998	[17-15]
753331	758280	815806	822630	667446	595949	434514	[19-18]

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سامي

9595313	9135745	1006898 1	1200857 6	1163729 5	1069374 8	8470185	البحر
---------	---------	--------------	--------------	--------------	--------------	---------	-------

المصدر : من إنجاز الباحث

### الخلاصة :

إن التعرف على تركيب السكان من حيث السن و الجنس يعتبر أحد العناصر الأساسية في تحديد مختلف الفئات العمرية، القوى العاملة، نسبة الإعالة، مدخلات التعليم...إلى غيرها من المؤشرات المستخلصة والتي قد تكون اجتماعية ، اقتصادية ، سكانية و سياسية، فالتعرف على هذه المؤشرات يفيد في عملية التخطيط التربوي، و أن التخطيط التربوي الناجح هو الذي يأخذ و بالشكل الكافي كل ما تعلق بالمعطيات و المتغيرات الديموغرافية، كما أن ضعف وقلة المعطيات الديموغرافية لن يسمح بالوصول إلى النتائج المرجوة وتبقى التقديرات معيبة ما لم تعطى الأهمية اللازمة لنوعية المعطيات الديموغرافية

### نتائج البحث

إن إقرار الدولة الجزائرية منذ الاستقلال على تمدرس الجميع، من خلال ديمقراطية ومجانية التعليم وإلزاميته لمن هم دون 16 سنة ، يسهل عملية التنبؤ في الآجال القريبة، المتوسطة و البعيدة لعدد المقبلين على التمدرس و من هم في سن التمدرس فإن تولت الدولة إلزامية التعليم فان الطلب على التعليم لن يكو اجتماعيا إنما يكون ديموغرافيا أي حسب عدد السكان في سن المدرسة أما إذا كان التعليم غير إلزاميا فان العامل المؤثر سيكون تكلفة التعليم على الطالب و الأسرة وليس فقط حول المبلغ الذي سينفقونه على تعليم الأبناء، ويبقى الإشكال في توفير البيانات الديموغرافية (الخصوبة، الوفاة، الولادات، الهجرة...الخ) العائق الأكبر بالنسبة للدول السائرة في طريق النمو ودول العالم الثالث للوصول إلى نتائج نوعية، دقيقة و مقبولة خالية من الأخطاء و الانتقادات .

**التوصيات :** توفير البيانات الديموغرافية اللازمة لإجراء تقديرات آفاقية تفي بأغراض التخطيط، و إعطاء الأهمية اللازمة للمتغير الديموغرافي، لأنه احد العناصر المهمة في أي مشروع تنموي .

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سالمى

### قائمة المراجع:

- 1- إسقاطات السكان حسب العمر والنوع، خالد زهدي خواجه، المعهد العربي للتدريب و البحوث الإحصائية.
- 2- إعداد بيانات الهجرة للإسقاطات السكانية في المناطق داخل الدول، الأمم المتحدة، 1994، ترجمة محمد السيد غلاب ، المركز الديموغرافي بالقاهرة، مصر، 1994.
- 3- إعداد بيانات الهجرة للإسقاطات السكانية في المناطق داخل الدول، الأمم المتحدة، نقله إلى العربية ونشره المركز الديموغرافي بالقاهرة، مصر، 1994.
- 4- الأساليب الغير مباشرة للتقدير الديموغرافي، الأمم المتحدة، الكتيب العاشر، ترجمة عاطف خليفة، هدي رشاد، المركز الديموغرافي، القاهرة، مصر، 1994.
- 5- التخطيط التربوي ، المديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة،(2009)، كتاب رسالة التربية، الكتاب التاسع، مجلة فصلية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان ، 2009.
- 6- التخطيط للتعليم على ضوء اتجاهات النمو السكاني في مصر، عبد العزيز الغريب صقر،(1995)،(مصر: مجلة التربية، العدد51، جامعة الأزهر).1995.
- 7- تفعيل دور مؤسسات التعليم و الإعلام و المجتمع المدني في مواجهة المشكلة السكانية، سعيد جميل سليمان،(2010)، (جمهورية مصر العربية: المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية)، 2010.
- 8- طرق إسقاط السكان حسب العمر والنوع ، الأمم المتحدة، ترجمة احمد إبراهيم عيسى، المركز الديموغرافي ، القاهرة ، 1967.
- 9- طرق الإسقاطات لسكان الحضر والريف، الأمم المتحدة ، 1994، ترجمة أحمد مختار الجمال ، محاسن مصطفى حسنين ، المركز الديموغرافي بالقاهرة، مصر، 1994.
- 10- طرق الإسقاطات لسكان الحضر والريف،الأمم المتحدة، الدراسات السكانية رقم55 سلسلة كتيبات عن طريق تقدير السكان كتيب رقم8، سلسلة ترجمات المركز الديموغرافي، مصر، 1993.
- 11- طرق تقدير المقاييس الديموغرافية الأساسية من بيانات غير كافية، الأمم المتحدة، 1995. ترجمة سعد زغلول أمين، عبد الغني محمد عبد الغني، المركز الديموغرافي، القاهرة، مصر1995 .
- 12- طرق تقدير المقاييس الديموغرافية الأساسية من بيانات غير كافية، الأمم المتحدة، ترجمة سعد زغلول أمين، عبد الغني محمد عبد الغني، المركز الديموغرافي بالقاهرة، مصر، 1995.

## التخطيط التربوي والتقديرات السكانية (دراسة حالة الجزائر)

د.رشيد شيخي

د.الجيلالي سامي

المراجع باللغة الأجنبية:

- 13- **Armature 2008- final**,Office national des statistiques, ONS, ALGER ,2008 .
- 14- Document Historique 1962-2016 ,Ministère de l'éducation nationale, Direction de la planification, sous- direction de la Banque de données , Alger.
- 15- Enquête Exhaustive 1999-2016, Ministère de l'éducation nationale, Direction de la planification, sous- direction des statistiques , Alger, 1999-2016.
- 16- les **principaux résultats du sondage au1/ 10ème 2008**,Office national des statistiques, collections statistique, ONS, ALGER , décembre 2008
- 17- Manuel x techniques indirectes d'estimation démographique, Département des affaires économiques et socialesétudes Démographique n081, Nations Unies, New York, 1984.
- 18- Natalité, fécondité et reproduction en Algérie a travers les résultats du RGPH 2008, résultats par wilaya,Office national des statistiques ONS, ALGER .
- 19- Office national des statistiques, Projections de population a l'horizon 2030, ONS, ALGER , 2004.
- 20- **Recensement Général de la population et de l'habitat (RGPH)** Office national des statistiques, ,**1987** , collections statistiques, ALGER, 1987 .
- 21- **Recensement Général de la population et de l'habitat (RGPH)** , Office national des statistiques, 1998 , collections statistiques n0 80 , ALGER, 1998 .